[624] داود بن القاسم الجعفري) (1) رحمه ا: عرضت على أبي محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليلة ليونس فقال: تصنيف من هذا ؟ قلت: نصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: أعطاه ا بكل حرف نورا يوم القيامة (2). (قلت في هذا النقل غلط فاحش يعرفه الممارس وان لم يقف على أصله، وهذه صورة كلام النجاشي: وقال شيخنا أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان في كتابه مصابيح النور: أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه ا قال: حدثنا علي بن الحسين بن بابويه قال: حدثنا عبد ا بن جعفر الحميري قال: قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه ا: عرضت إلى أن قال: فقال لي: تصنيف من إلى آخره). انتهى الكلام، ولنرجع إلى تتمة كلام السيد هنا (3). أقول: ان هذا جزء من كل مما ورد فيه من المدح، وأنا مورد كل ما يتفق لي مما أورده صاحب الكتاب فيه من ذم، ثم مجيب عنه ان شاء ا تعالى. روى صاحب الكتاب عن الرضا عليه السلام قال حين بلغه عنه انه قال ان الجنة لم تخلق: كذب، فأين جنة آدم. الطريق: علي بن الحسن (بن علي) (4) بن فضال، عن مروك بن عبيد، عن محمد بن عيسى (5)، قال: توجهت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام، وساق الحديث (6).

_____

(1) ما أثبته من المصدر، وكأنه سقط من قلم السيد ابن طاووس رحمه ا وقد أشار الشيخ حسن رحمه ا إلى ذلك أعلاه. (2) رجال النجاشي: 447 ضمن ترجمة " يونس " الواقعة تحت رقم 1208. (3) هذه الجملة من كلام الشيخ حسن رحمه ا وقد ادرجت في متن الكتاب من دون الاشارة إليها أيضا. (4) ما أثبته من المصدر. (5) في المصدر زيادة: القمى. (6) الاختيار: 491 رقم 937. [*]